مجلة علوم الأداء الرياضي
المجلد (04)/ العدد (02) ديسمبر 2022/ الصفحات: 90– 110
ISSN : 2676-1823– EISSN : 2773-4447

أثر المجتمع على التوجه الرياضي للطفل

Impact of society on children's sports orientation

أ.د/ مقراني جمال [1]، أ.د/ بن زيدان حسين [2]، د/ سيفي بلقاسم [3]
[1] معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم الجزائر، djamel.mokrani@univ-mosta.dz
[2] معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم الجزائر، houcine.benzidane@univ-mosta.dz
[3] معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم الجزائر، sifi.belkacem@univ-mosta.dz

تاريخ الارسال:2022/12/12	تاريخ القبول: 2022/12/27	تاريخ النشر: 2022/12/30

ملخص الدراسة :

هدف البحث إلى التعرف على أثر المجتمع على التوجه الرياضي للطفل عند تلاميذ الاكماليات،، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بطريقة المسح للتأكد من مدى تحقق فرضيات البحث ، وتمثلت عينة الدراسة على 120 تلميذ في بعض اكماليات ولاية مستغانم و اختيرت بطريقة عشوائية، استخدم الباحثون أداة الاستبيان كونه أنجح الطرق إلى التحقق من الظاهرة. وقد استنتجنا من الدراسة أن أغلبية الأسر تهتم بممارسة أطفالهم للرياضة بحيث أن الطفل بشعوره أن أسرته تهتم بممارسة الرياضة ذلك ما يجعله يميل إلى ممارستها والاهتمام بها ونجد أن للوسط المدرسي تأثير إيجابي على الاختيار الحسن للرياضة الممارسة

.

الكلمات الدالة: **المجتمع, التوجه الرياضي, الاختيار, الطفل .**

.

Abstract:

The aim of the research is to identify the impact of society on the child's sports orientation in students of perfectionists and researchers used the scanning method to ascertain the extent to which the research hypotheses were achieved ". The study sample consisted of 120 pupils in some of the complementarities of Mustanganim State and was selected in a random manner, Researchers used the questionnaire tool as the most successful way to verify the phenomenon. We concluded from the study that the majority of families are interested in their children's exercise so that the child feels that his family is interested in exercising it, which makes him inclined to practice it, and we find that the school community has a positive impact on the good choice of sports.

-key words : ***the choice*** **community, sports orientation, child.**

1-مقدمة واشكالية:

يقال "الفرد ابن بيئته قبل أن بكون ابن أبيه "و انطلاقا من هذه الفكرة فإن هناك جانب هام في شخصية الإنسان يحدده المجتمع بمختلف مؤسساته (المدرسة ,الأسرة,الأصدقاء)التي يظهر تأثيرها جليا انطباعها واضحا على مختلف سلوكيات الفرد الرياضي هذا الأخير الذي يتأثر بمجموعة من العوامل انطلاقا من منشأ الفرد أي الأسرة و هنا يظهر تأثير الآباء في عملية التوجيه الرياضي ,ثم يأتي دور جماعة الرفاق والمدرسة في تحديد السلوك الرياضي للأفراد

وقدأكدعالم الاجتماع الألماني **كارل ديم** على أن التربية البدنية في ألمانيا الاتحادية قبل الوحدة تستخدم من اجل تطبيع السلوك الاجتماعي للطفل على معايير و قواعد المجتمع و هو نفسه ما دهب إليه الفرنسي **بويه** عندما صرح بان الرياضة التي تتشكل أنماطا جيدة للعلاقات في تشكيل وطنية الإفراد ،معالجتها من خلال مدخلين أساسيين هما كيف ينطبع الفرد اجتماعيا والثاني كيف تأثر الرياضة في تطبيع الفرد اجتماعيا.

لقد اجمع علماء اجتماع الرياضة أن فرص التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة للأفراد عبر الرياضة ومضمناتها تساعد بشكل واضح على خلق القيم الاجتماعية المقبولة واكتساب المعايير المرغوبة ،كالنصر بشرف والمكانة المتميزة ولقد توج الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية بالرياضة ،والتي عقدت في كندا عام 1971م ، وانتهت إلى أن الثقافة البدنية عامل مهم في تطبيق شخصية الفرد .

أصبحت الرياضة تجلب الكثير من المهتمين والباحثين خاصة وأن العالم المعاصر يبدي لها اهتماما كبيرا من حيث المشاركة في البطولات العالمية وبالأخص الألعاب الأولمبية، حيث يعتبر في بعض الدول مظهرا من مظاهر التقدم التطور، والتفوق في الرياضة، له دلالات كثيرة منها قوة الأساليب العلمية المستعملة لرفع مستوى رياضييها.

والجزائر كباقي الدول اهتمت بالرياضة منذ الاستقلال وإن لم يكن ذلك بنفس الدرجة مع تلك الدول الجارة، وقد أصبحت الممارسة الرياضية شائعة في الجزائر، وتعددت الرياضات الممارسة وكثر عدد المنخرطين في مختلف الفدراليات، مما أثار فضولنا العلمي الذي دفعنا إلى محاولة البحث عن أسباب اختيار الأفراد لرياضة ما دون أخرى.

ولقد لجأنا من أجل تحديد مجال البحث وضبط الموضوع الاقتصار على العوامل الاجتماعية والثقافية، خاصة أن موضوعنا يدور حول أطفال الطور الثاني (11- 14) سنة الذين اندمجوا في المجتمع و تأثروا إلى حد كبير بكل ما يجري فيه.وبناءا على ذلك نطرح التساؤلات التالية:

- هل للمحيط الاجتماعي بما فيه العائلة، المدرسة، الزملاء، أثر على التوجه الرياضي للطفل؟.

3- **أهداف البحث**:يهدف البحث إلى:

1- كشف اثر الأسرة على التوجه الرياضي للطفل

2- التعرف على أثر الوسط المدرسي للتوجه الرياضي للطفل.

3- مدى تأثير جماعة الرفاق على التوجه الرياضي للطفل

4- **فروض البحث** :

1- للأسرة أثر على التوجه الرياضي

2- للوسط المدرسي أثر على التوجه الرياضي

3- لجماعة الأقران أثر على التوجه الرياضي للطفل

الدراسات المشابهة:

3-2- دراسة رقادي أحمد وآخرون "2000" وعنوانها:

" اتجاهات تلاميذ المدن الكبرى والمناطق الريفية في ممارسة النشاط الرياضي" .

المنهج وعينة البحث: اختار الباحثون عينة عشوائية للمدن الكبرى والمناطق الريفية نحو ممارسة النشاط الرياضي، وتتكون هذه العينة من 500 تلميذ.

الفروض: توجد فروق دالة إحصائيا على اتجاهات تلاميذ المدن الكبرى والمناطق الريفية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

نتائج الدراسة: لقد توصل الباحثون إلى وجود فروق في التوجهات منها الدالة إحصائيا ومنها غير الدالة إحصائيا نحو ممارسة النشاط.

3-3- دراسة هني عبد الرحمن وآخرون 2008 :

" أبعاد الاتجاهات النفسية محو ممارسة النشاط الرياضي" :

العينة ومنهج البحث: استخدم الباحثون المنهج المسحي الذي أجري على التلاميذ الذكور للأقسام النهائية علوم طبيعة وحياة في الولايات (تسمسيلت، غليزان، مستغانم) وشملت الدراسة 450 تلميذ.

الأهداف: كان الهدف من الدراسة معرفة اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة النشاط الرياضي

نتائج الدراسة: أسفرت هذه الدراسات على الاستنتاجات التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ ثانويات لصالح ولاية مستغانم و غليزان نحو ممارسة النشاط الرياضي.

- وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ ثانويات تسمسيلت نحو ممارسة المشاط الرياضي.

– وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ ثانويات لصالح ولاية غليزان نحو ممارسة النشاط الرياضي

3-4- دراسة مستور هواري وآخرون 2008:

"أثر الوسط الاجتماعي على ممارسة التلميذ لدرس التربية البدنية والرياضية"

العينة ومنهج البحث: استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أجري على بعض تلاميذ المرحلة المتوسطة لولاية تيارت والعينة المكونة من 22 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة.

الأهداف :

– التعرف على الأسباب والعوامل التي تجعل الوسط الاجتماعي ذو أثر على ممارسة التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

– التعرف هل أن مكونات الوسط الاجتماعي والمتمثلة في (**الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق**) لها أثرها على التلميذ في ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية .

نتائج الدراسة: أسفرت هذه الدراسات على الاستنتاجات التالية :

– الظروف المعيشية الصعبة ونقص المنشآت الرياضية وكذا نقص التشجيع وعدم اهتمام جماعة الرفاق بزميلهم لها أثر سلبي على ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية.

خاتمة:

لقد أكدت المقولات حول أهمية الدراسات المشابهة للباحث، فهو يحاول من خلالها تجنب أهم الصعاب التي واجهت الباحث في الدراسات الماضية وبالتالي تكون له دعم للبحث قيد الدراسة ، وقد استفاد الباحثون من الدراسات المشابهة من خلال ما قام به الباحث من مسح على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة التي تناولت أثر المجتمع في التوجه وممارسة الرياضة وميول الأطفال نحو نوع من النشاط البدني.

– إجراءات البحث الميدانية:

1-1- **منهج البحث:** لقد استعملنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي نهدف من وراءه إلى مسح الحالة المدروسة كما أنه عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين العناصر المختلفة.

1-2- **عينة البحث:** لقد قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي وذلك لأنها من أبسط الطرق لاختيار العينة كما أنها تعطي فرص متكافئة لمعظم أفراد المجتمع وهذه العينة التي قمنا باختيارها تحتوي على 120 تلميذ في ولاية مستغانم، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة عليهم تتراوح ما بين 11 إلى 14 سنة.

1-4**- أدوات البحث:** لقد استخدم فريق البحث لأجل إنجاز بحثه الأفضل وتحقيقا لأهدافه المنشودة مجموعة من الأدوات:

أولا: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل المصادر والمراجع العربية والفرنسية

ثانيا: الاستبيان، اقتضت طبيعة هذا البحث إعداد مجموعة من الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها.

فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية،وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل في بحوث العلوم الاجتماعية، وهذه الطريقة تستمد المعلومات من المصدر الأصلي، وهو عبارة عن جملة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة يتم وضعها في استمارة توجه إلى المبحوثين ويحتوي على ثلاثة أنواع من الاستبيانات:

أ- الاستبيان المغلق:

هو الاستبيان الذي يحدد فيه الباحث إجابته مسحا، والعديد من الإجابات تعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج من البحث، وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة (بنعم أو لا) ،وقد يتضمن في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة

ب- الاستبيان المفتوح:

نعطي كل الحرية للمبحوث للإجابة عليها كيفما شاء، وتكون الإجابة عليه بصورة مختصرة أو بالتفصيل، وكذلك يعطى له مطلق الحرية لذكر أي معلومة يعتقد أنها متعلقة بالدال مهما كانت طبيعتها آو غرضها، ومن فوائد الأسئلة المفتوحة أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن الإجابات المحددة له من الطرف الباحث ، وكذلك لا فائدة في تحديد الآراء السائدة فعلا في المجتمع.

ج- الاستبيان نصف المفتوح: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين:. النصف الأول: يكون مغلقا أي الإجابة بنعم أو لا. النصف الثاني: تكون للمبحوث الحرية للإدلاء برأيه الخاص

تحليل وتفسير النتائج

. المحور الأول :السؤال الثالث :مهنة الأب

	موظف	مهنة حرة	بطال	متقاعد
ت	53	39	17	10
ن	% 45	% 32.5	% 14.16	% 8.33

جدول رقم (03) يوضح توزيع العينة طبقاً لمهنة الأب

من خلال الجدول رقم (**03**) يتبين لنا أن نسبة 45 % من العينة موظفين ثم نسبة 32.5 % فرد كانت مهنتهم حرة ما يعادل 39 فرد من مجموع العينة كما كانت نسبة 14.16 % من البطالين و في الأخير قدرت نسبة المتقاعدين بـ 8.33 ما يعادل 10 فرد من مجموع عينة البحث.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (**03**) أن أغلبية آباء عينة البحث موظفين و لهم دخل ما يساعد العينة لتوفير شروط ممارسة الرياضة, و مدى مساعدة الأب لهم.

السؤال رقم 04 :مهنة الأم :

	ماكثة	موظفة	متقاعدة

ت	70	40	10
ن	% 58.33	% 33.33	% 8.33

جدول رقم (04) يوضح توزيع العينة طبقا لمهنة الأم

نلاحظ من خلال الجدول رقم (**04**) أن نسبة 58.33 % تمثل الأمهات الماكثات بالبيت و قدرت نسبة الأمهات الموظفات بـ 33.33 % كما قدرت نسبة الأمهات المتقاعدات 10 فرد من مجموع العينة ما يقدر بـ 8.33 %.

من خلال نتائج الجدول المدونة أعلاه نستخلص أن أغلبية الأمهات ماكثات بالبيت و هذا ما يساعد على تربية أولادها تربية حسنة كما كانت نسبة الأمهات الموظفات نسبة معتبرة و هي أيضاً تساعد على تلبية حاجات الأطفال مما تكون لهم حافز للقيام بالممارسة الرياضية.

.– المحور الثاني :

الوسط العائلي :

السؤال رقم 05 : هل هناك من يمارس الرياضة في العائلة ؟

	نعم	لا
التكرار	77	49
النسبة المؤوية	% 60	% 40

جدول رقم (05) يوضح إجابة العينة حول من يمارس الرياضة في العائلة.

من الجدول رقم (**05**) يبن لنا نسبة 60 % من عينة البحث كان لها فرد في العائلة يمارس الرياضة كما توفرت نسبة40 % فرد من العائلة لا يمارس الرياضة و ما يمثل 49 من مجموع العينة

من خلال نتائج الجدول رقم (**05**) نستخلص أن أغلبية أسر الأطفال تمارس الرياضة و هذا ما يوضح لنا أن العينة التي يكون محيطها رياضي يساعدها أكثر و يحفزها لممارسة الرياضة بشكل دائم و مستمر.

السؤال رقم 06: إذا كان نعم فمن هو ؟

	التكرار	النسبة المئوية
الأب	07	% 9.33
الأخ	37	% 49.33
الأخت	06	% 8
أحد الأقارب	25	% 33.33

جدول رقم (06) يوضح طبيعة الشخص الذي يمارس الرياضة.

من خلال الجدول رقم (**06**) نلاحظ أن الذكور أكثر ممارسة للرياضة إبتداءا من الأخ الذي تمثلت نسبته بـ 49.33 % ثم أحد الأقارب 33.33 % و بعده الأب بنسبة 9.33 % و في الأخير تأتي الأخت بنسبة 7.5 % .

من خلال هذه الإجابات يتضح لنا أن الإخوة و الأقارب هم الذين يمارسون الرياضة بكثرة في العائلة, مما يساعد العينة و يعطي له فرصة في الانضمام و المبادرة في الممارسة على عكس ممارسة الرياضة مع الأب لأنه فيه نوع من البعد و الخجل و لا تستطيع العينة الممارسة الجيدة معه

السؤال رقم 07 : ما هي أنواع الرياضة الممارسة من طرف أفراد العائلة ؟

	جماعية	فردية
التكرار	54	67
النسبة المئوية	% 46.95	% 53.05

جدول رقم (07) يوضح نوع الرياضة الممارسة من طرف العائلة.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (**07**) أن الرياضة الممارسة من طرف العائلة هي الرياضة الفردية و تقدر بـ 53.04 % و 46.95 % فرد يمارس الرياضة الجماعية.

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العائلة يمارسون الرياضات الفردية و الجماعية إلى أن الرياضة الفردية تفوق الرياضة الجماعية بنسبة قليلة و هذا ما يؤثر على الطفل لاختيار الرياضة التي يمارسها.

السؤال رقم 08 : ماذا تعتبر أسرتك ممارسة للرياضة ؟

	التكرار	النسبة
تضييعاً للوقت بدل ممارسة النشاطات التجارية	03	%2.12
تضييعاً للوقت بدل القيام بالشؤون المنزلية	03	%2.12
منفعة لصحتك	96	% 68.08
وسيلة لتصبح بطلاً	09	% 6.38
أخرى أذكرها	30	% 21.27

جدول رقم (08) يوضح نظرة الأسرة للرياضة.

الجدول أعلاه يوضح لنا أن 68.08 % فرد من العائلات تعتبر ممارسة الرياضة منفعة للصحة و 21.27 % فرد يعطي نظرة أخرى كما نرى إهمال الدور الاجتماعي أي وسيلة لتصبح بطلاً حيث تمثلت 6.38 %.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (**08**) أن أغلب الأسر تعتبر الرياضة منفعة للصحة, فالتصور الذي يصوره المحيط نفسه ينطبع عند الطفل و هذا يساعد أكثر على الإقبال على ممارسة الرياضة و التحفيز إليها بصورة جيدة.

	دائماً	أحياناً	نادراً
التكرار	44	42	06
النسبة المئوية	% 47.82	% 45.65	% 6.52

السؤال رقم 10 : إذا كانت الإجابة نعم فهل يكون دائماً, أحياناً أو نادراً ؟

جدول رقم (10) يوضح مدى اهتمام الأسر لممارسة الرياضة لأطفالهم.

يبين لنا الجدول رقم (**10**) أن 47.82 % فرد من العينة يهتم بممارسة أطفالهم للرياضة يكون اهتمامهم دائماَ و نسبة 45.65 % فرد يكون اهتمامهم أحياناً و أخيراً و 6 من مجموع العينة من العائلات التي تهتم نادراً بممارسة أطفالهم للرياضة.

نستنتج من خلال الجدول رقم (**10**) يتضح أن معظم الأسر تهتم بممارسة أطفالهم للرياضة يكون اهتماماً دائماً, و هذا ما يعمق نظرتنا في مدى اهتمام الأسر بأطفالهم,فهذا الإحساس ينمي في الطفل المبادرة الحسنة اتجاه الرياضة و الإقبال عليها بدون تردد.

السؤال رقم 11 : كيف يتجلى تشجيع أسرتك لممارستك للرياضة ؟

	التكرار	**النسبة**
شراء كل ما يلزمك لممارسة الرياضة	49	33.56 %
اصطحابك إلى النادي الرياضي	39	26.72 %
الحضور للمنافسات التي تقوم بها	30	20.54 %
تعفيك من أداء الأشغال المنزلية	18	12.32 %
أخرى أذكرها	10	% 6.84

جدول رقم (11) يوضح طريقة تشجيع الأسرة لأطفالهم لممارسة الرياضة.

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 33.56 % من الأسر يشجعون أطفالهم بشراء كل ما يلزم لممارسة الرياضة و نسبة 26.72 % باصطحابهم إلى النادي الرياضي و نسبة 20.54 % بالحضور للمنافسات التي يقوم بها أطفالهم و في الأخير 18 فرد من مجموع العينة بمعدل 12.32 % تعفيهم من أداء الأشغال المنزلية.

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأسر تشجع أولادها على ممارسة الرياضة و ذلك بشراء كل ما يلزمهم, فمن الناحية النفسية أن من شروط الرياضة هي تحفيز الرياضي و إظهار المبادرة له لكي يكون له أيضاً المبادرة الجيدة اتجاه الرياضة و الإقبال عليها.

– نتائج المحور الثالث :

الوسط المدرسي :

السؤال رقم 12 : هل تمارس الرياضة في المدرسة ؟

	نعم	**لا**
التكرار	111	09
النسبة المئوية	% 92.5	% 7.5

جدول رقم (12) يوضح ممارسة الرياضة في المدرسة.

من الجدول رقم (12) ستبين لنا أن نسبة 92.5 % فرد من العينة يمارسون الرياضة في المدرسة كما لم يتوفر ممارسة للرياضة عند 7.5 % و ما يمثل 09 من مجموع عينة البحث.

نستنتج من خلال الجدول رقم (12) أن الأغلبية الساحقة يمارسون الرياضة في المدرسة فهنا نستخلص أن الطفل له الاهتمام بالرياضة المناسبة له و الإقبال عليها بشكل مستمر.

السؤال رقم 13 : هل حضورك لحصص مادة التربية البدنية يكون دائماً, أحياناً أو نادراً ؟

	دائماً	**أحياناً**	**نادراً**
التكرار	81	30	09
النسبة المئوية	% 67.5	% 25	% 7.5

جدول رقم (13) يوضح مدى الحضور لدرس ت.ب.ر

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 67.5 % فرد من العينة يمارسون الرياضة في المدرسة يمارسونها دائماً و 25 % يمارسونها أحياناً و 7.5 % يمارسونها نادراً بمجموع 09 من مجموع العينة.

من خلال الجدول رقم (13) يتضح لنا أن أغلبية الأطفال الذين يحضرون حصص التربية البدنية يحضرونها بشكل دائم فهذا يكس لنا مدى حب الأطفال للرياضة و عند توفر هذا الشرط و هو من أهم الشروط الأساسية في ممارسة الرياضة, فينعكس عليها بصورة جيدة.

السؤال رقم 15 : هل هناك أشخاص في الوسط المدرسي كان لهم تأثير في اختيارك للرياضة التي تمارسها ؟

	نعم	**لا**
التكرار	76	44
النسبة المئوية	% 63.33	% 36.66

جدول رقم (15) **يوضح إجابة العينة حول الأشخاص المؤثرين في اختيار الرياضة الممارسة.**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 76 % من عينة البحث تأثروا بأشخاص في الوسط المدرسي مقابل 36.66 % فرد من مجموع العينة.

من خلال الجدول المدون نستخلص أن السبب المباشر في اختيار الرياضة هو أن هناك أشخاص يساهمون في انتقاء الرياضة و هذا ما يساعد أكثر في توجيه الطفل التوجيه الحسن.

السؤال رقم 16 : إذا كان نعم فهل هو أستاذ التربية البدنية, الزملاء أم آخرون ؟

	التكرار	**النسبة**
أستاذ التربية البدنية	21	% 26.58
الزملاء	50	% 63.29
آخرون	8	% 10.12

جدول رقم (16) **يوضح إجابة العينة حول الشخص المؤثر.**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 63.29 % فرد من العينة تأثروا بشخصية من المدرسة و هم الزملاء بالدرجة الأولى و أستاذ التربية البدنية بنسبة 26.58 % فرد ما يمثل 21

من مجموع العينة و في الأخير آخرون بنسبة 10.12 % ما يمثل 8 أفراد من مجموع العينة الإجمالي.

من خلال الجدول يتبين لنا أن الزملاء هو الشخص المؤثر بالدرجة الأولى في اختيار الرياضة الممارسة و هذا راجع لأنهم الأكثر قرباً من الشخص المتأثر كما لهم الكثير في الانتقاء السليم و الحسن.

السؤال رقم 18 : هل هناك غرفة تبديل الملابس لكل من الجنسين ؟

	نعم	**لا**
التكرار	23	97
النسبة المئوية	% 19.16	% 80.83

جدول رقم (18) **يوضح إجابة العينة حول غرفة تبديل الملابس.**

من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة 80.83 % لا يوجد غرف تبديل لكلا الجنسين ما يمثل 97 فرد من مجموع العينة الإجمالي كما توفر غرف الملابس التبديل عند 19.16 % ما يمثل 23 فرد من مجموع العينة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه للأسف نسبة كبيرة لا يهتمون بغرف التبديل الخاصة بالذكور و الإناث و هذا عائق من عوائق الرياضة بحيث تقلل من نسبة المشاركة في ممارسة الرياضة.

– المحور الرابع :

السؤال رقم 20 : هل لك أصدقاء يمارسون الرياضة ؟

	نعم	**لا**
التكرار	104	16
النسبة المؤوية	% 86.66	% 13.33

جدول رقم ( ) يوضح إجابة العينة حول من يمارس الرياضة من الأصدقاء.

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 86.66 % من عينة البحث لها فرد من الأصدقاء يمارس الرياضة كما لم يتوفر ممارس للرياضة 13.33 % و ما يمثل مجموع 16 فرد من مجموع عينة البحث.

من خلال الجدول رقم (20) نستنتج أن جميع أصدقاء العينة يمارسون بنسبة كبيرة و هذا ما يؤثر بصورة كبيرة على الاستقرار النفسي و البدني في ممارسة الرياضة من قبل الطفل الممارس و التأثر بالزملاء

السؤال رقم 21 : إذا كان نعم فما هي الرياضة الأكثر ممارسة من طرفهم ؟

	التكرار	**النسبة**
كرة القدم	61	% 46.56
جيدو	10	% 7.63
كرة اليد	11	% 8.39
كرة السلة	16	% 12.27
أخرى أذكرها	33	% 25.19

جدول رقم (21) **يوضح إجابة العينة حول الرياضة أكثر ممارسة من طرف الأصدقاء.**

من خلال الجدول رقم ( ) يتبين لنا أن نسبة 46.56 % من عينة البحث يمارسون كرة القدم و نسبة 25.19 % من عينة البحث يمارسون رياضات أخرى و نسبة 12.21 % يمارسون كرة السلة و نسبة 8.39 % من عينة البحث يمارسون كرة اليد كما لم يتوفر ممارسي رياضة جيدو عند 7.63 % ما يمثل 10 أفراد من مجموع عينة البحث.

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أصدقاء العينة يمارسون رياضة كرة القدم بدرجة أولى و كما نعلم أن هذه الرياضة هي من الرياضات الأكثر شعبية ثم تليها الرياضات الأخرى.

السؤال رقم 22 : هل تشارك في دورات خارج المدرسة مع زملائك ؟

	نعم	**لا**
التكرار	62	58

النسبة المؤوية	% 51.60	% 48.33

جدول رقم (22) **يوضح إجابة العينة حول المشاركة في الدورات مع الزملاء.**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة 51.60 % من عينة البحث تشارك في الدورات مع الزملاء خارج المدرسة ما يمثل 62 فرد من مجموع عينة البحث كما لم يتوفر مشارك عند 48.33 % ما يمثل 58 فرد من مجموع عينة البحث.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (22) أنه يوجد احتكاك بين عينة البحث و الأصدقاء خارج المدرسة فجماعة الرفاق تؤثر بنسبة كبيرة فمنه أغلبية عينة البحث يشاركون في الدورات خارج المدرسة مع أصدقائهم.

السؤال رقم 23 : هل تلقى ترحيباً من الزملاء للمشاركة في هذه الدورات ؟

	نعم	**لا**
التكرار	73	47
النسبة المؤوية	% 60.83	% 39.16

جدول رقم (23) **يوضح إجابة العينة حول الترحيب من قبل الزملاء للمشاركة في الدورات.**

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة 60.83 % من عينة البحث تلقى ترحيباً من طرف الزملاء للمشاركة في الدورات كما لم يتوفر ترحيب عند 39.16 % ما يمثل 47 من مجموع العينة.

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن هناك انسجام بين عينة البحث و أصدقائهم و هذا ما يبين أن الأغلبية يلقون ترحيباً للمشاركة في الدورات, كما لهذا الانسجام دور و هو إعطاء نوع من المبادرة في ممارسة الرياضة بصورة حسنة.

1- **الاستنتاجات** :

في حدود إجراءات البحث وفي ضوء أهدافه ومن خلال لتحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها أمكن التوصل إلى أغلبية الأسر تهتم بممارسة أطفالهم للرياضة بحيث أن الطفل

بشعوره أن أسرته تهتم بممارسة الرياضة ذلك مايجعله يميل إلى ممارستها والإهتمام بها ونجد أن للوسط المدرسي تأثير إيجابي على الإختيار الحسن للرياضة الممارسة أما بالنسبة لجماعة الرفاق فمعظمهم يمارسون الرياضة وذلك ما يؤثِر بصورة كبيرة على إختيار الطفل للرياضة الذي يمارسها .حيث أن الزملاء يؤثرون أكثر على خيار الطفل بالنسبة للإقبال على ممارسة الرياضة.

2- خلاصة عامة:

بعد إنجازنا لهذا البحث استطعنا استخلاص صورة حقيقية حول تأثير الإيجابي للمجتمع على اختيار الطفل للرياضة التي يمارسها وذلك في ولاية مستغانم. ومن خلال تطرقنا إلى الحقل النظري استنتجنا أن المحيط الاجتماعي له تأثير كبير على إقبال الطفل على ممارسة رياضة ما، ومن بين العوامل المحيطة المؤثرة على إقبال الطفل على رياضة ما نجد كل من العائلة، المدرسة، البيئة، الزملاء، بمعنى آخر البيئة الداخلية والخارجية وبعد تصفحنا للجانب التطبيقي، وذلك عن طريق الاستمارة استنتجنا ما يلي:

- إن الزملاء هم الذين يؤثرون أكثر على خيار الطفل بالنسبة للإقبال على ممارسة الرياضة.
- العائلة تشجع الطفل على ممارسة الرياضة، بداية من الأخ إلى الأب اللذين لهما دور كبير في اختيار الطفل للرياضة التي يمارسها.

إذن فالمحيط الاجتماعي له تأثير إيجابي على اختيار الطفل الرياضة التي يمارسها ونلاحظ من جهة أخرى أنه ليس للمدرس تأثير إيجابي كبير في اختيار الطفل للرياضة التي يمارسها وهذا راجع إلى عدم اهتمام الوزارة المعنية والسلطات المحلية بمادة التربية البدنية في المدرسة إضافة إلى عدم توفر المنشآت الرياضية مثل الملاعب والقاعات الرياضية، وعدم توعية التلاميذ بأهمية الرياضة.

الدراسة المتمحورة أساسا على الفرد في مرحلة الطفولة خاصة ما يتعلق بنموه الحركي واتجاهه نحو ممارسة واختيار الرياضة التي تناسبه، وكذا العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في التوجيه الرياضي له، المتمثل في البناء والتركيب الاجتماعي الذي يعيش في نسقه الطفل والمتمثل أساسا في مجموع القيم والميول والاتجاهات ومحددات ومؤشرات الشخصية الاجتماعية التي تسهر على

تكوينها وتربيتها المؤسسات الاجتماعية المختلفة بداية من الأسرة إلى المدرسة ثم المجتمع ككل بما يملك كن مؤسسات إعلامية واقتصادية وثقافية وسياسية.

3- الاقتراحات والتوصيات:

- توفيرا لمنشآت الريا ضية في المدارس.
- مراعاة كل من (الأسرة ,المدرسة,الأصدقاء) ميول الطفل للرياضة التي يمارسها.
- توعية الأولياء بأن الرياضة ليست مضيعة للوقت، وإنما تلعب دورا هاما في التخفيف من قلق الطفل بسبب الضغوطات التي يتعرض لها من جراء الدروس النظرية، واكتظاظ البرامج والأقسام.
- تخصيص مربين للتربية البدنية والرياضة في هذا الطور الأول و الثاني .

المصادر والمراجع

- أسامة كمال راتب : (1994)"النمو الحركي"، دار الفكر العربي،.
- الخولي أيمن أنور: (1990)" المستقبل العربي" مركز الدراسات للوحدة العربية، العدد 136،بيروت-
- بوتفنوشت مصطفى : (2001)" العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة " ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1984.
- حسن عبد القادر: (2006) " معجم علم النفس والتحليل النفسي"،
- حنان العناني :" الطفل والأسرة والمجتمع" ، (2000)دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،.
- حامد عبد السلام زهران: (1994)" علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، ط2 ، القاهرة.
- خير الدين عويس وعصام الصالي: (1997)" علم الاجتماع الرياضي"، دار الفكر العربي، ط1،مصر.
- سناء الخولي: (1994)" الأسرة والحياة الاجتماعية"، دار النهضة العربية، بيروت،.
- سعد جلال: (1994)" الطفولة والمراهقة" ،دار الفكر العربي، ط2 ، القاهرة.

- طلعت أسام الدين ووفاء صلاح الدين ومصطفى كامل وسعيد عبد الراشد: " علم الحركة التطبيقي" ، ج1، بدون سنة.
- عباس إبراهيم : (2004)"التلفزيون الجزائري للمجتمع" دراسات سيكولوجية للبرامج الاجتماعية المشاهدة الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع ، الجزائر.
- عربي سليمان : (2005)" الوظيفة الاجتماعية للمدرسة " دار الفكر العربي، مصر.
- عصام الهلالي: (1994)" الاجتماع الرياضي" ،دار لكتاب الحديث، ط1 ، مصر
- عبد العاطي نجم : (2004)"الاتصال الجماهيري"،دار المعرفة الجامعية.
- عبد السلام زهران : (1994)"علم النفس الاجتماعي"، دار الكتب، ط5، القاهرة.
- فتاوي شادية علي : (2000)" سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- محي الدين مختار : (2005)"علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد العربي ولد خليفة سعيدان : (1994)"المهام المدرسية" ، لجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد حسن : (1992)"الأسرة ومشكلاتها"، دار النهضة العربية، دمشق.
- ميشيل نبيل محفوظ :"سيكولوجية الطفولة" ،دار النشر والتوزيع المستقبل، عمان الأردن،

References:

-Osama Kamal Ratib: (1994) “Motor Growth”, Dar Al-Fikr Al-Arabi. , Cairo

-Al-Khouli Ayman Anwar: (1990) “The Arab Future,” Center for Studies for Arab Unity, No. 136, Beirut.

-Botvinusht Mostafa: (2001) “The Algerian Family Evolution and Modern Characteristics,” University Press Office, Algeria.

-Hanan Al-Anani: “The Child, the Family and Society,” (2000), Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

-Hamid Abdel-Salam Zahran: (1994) “Social Psychology”, The World of Books, 2nd Edition, Cairo.

-Abbas Ibrahim: (2004) "Algerian TV for Society," Psychological Studies of Social Programs, Algerian Watch, Majester's Thesis, Institute of Sociology, Algeria.

-Arabi Suleiman: (2005) “The Social Function of the School,” Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt.

-Abdel Ati Negm: (2004) “Mass Communication”, University Knowledge House.

-Muhyiddin Mukhtar: (2005) “Social Psychology”, University Publications Office, Algeria

-Fatwas of Shadia Ali: (2000) “Sociology of Social Problems”, Dar Quba for Printing and Publishing and distribution, Cairo.